



الدورة التاسعة والسبعون

البند 98 من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

قرار اتخذته الجمعية العامة في 24 كانون الأول/ديسمبر 2024

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/79/408، الفقرة 114)]

238/79 - آثار الحرب النووية والبحث العلمي

إن الجمعية العامة،

إنه يساورها شديد القلق إزاء الدمار الذي قد يلحق بالبشرية من جراء نشوب حرب نووية، وإنه تسلم بما يستتبعه ذلك من ضرورة لبذل كل جهد ممكن لتجنب خطر نشوب مثل هذه الحرب،

وإنه يثير جزمها تجدد احتمال نشوب حرب نووية، وإنه يساورها شديد القلق إزاء ما سياتر على عواقب إنسانية وبيئية كارثية،

وإنه تعترف بما هو قائم من أدلة علمية متراكمة تشير إلى أن الحرب النووية ستخلف آثارا بيئية ومادية واجتماعية - اقتصادية طويلة الأمد وواسعة النطاق من جزاء الإشعاع والانفجار والحريق وغير ذلك من الظواهر،

وإنه تشير إلى قراراتها 152/40 زاي المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 1985 و 86/41 حاء المؤرخ 4 كانون الأول/ديسمبر 1986، وإلى ما تلاهما في عام 1989 من إصدار للمنشور المعنون دراسة عن الآثار المناخية وغيرها من الآثار العالمية للحرب النووية⁽¹⁾،

وإنه تلاحظ التقدم الكبير الجاري إحرازه في مجال النمذجة المناخية والعلمية، وما يترتب على ذلك من حاجة إلى معلومات محدثة عن الآثار المحتملة للحرب النووية، بما في ذلك تزويد صانعي السياسات

(1) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.89.IX.1.



بتقييم علمي محدّث وشامل لآثار الحرب النووية وعواقبها، وتحديد المجالات التي يوجد فيها اتفاق بين الأوساط العلمية والمجالات التي تحتاج إلى مزيد من البحث،

وإذ تسلّم بمستوى الترابط الذي يتسم به هذا العصر وبأن هناك احتمالاً قائماً لأن يكون للأحداث العالمية تأثيرات مركّبة ومتتالية على النظم والمجتمعات العالمية، وإذ تدرك هشاشة تلك النظم وهشاشة حدود استدامة كوكبنا،

وإذ تلاحظ التأكيد على أن الحرب النووية حربٌ لا يمكن الانتصار فيها ويجب عدم خوضها على الإطلاق،

وإذ تعيد تأكيد الدور المحوري الذي تؤديه الأمم المتحدة والمسؤولية الرئيسية التي تقع على عاتقها، وفقاً لميثاقها، في ميدان نزع السلاح،

وإذ تشير إلى تقرير الأمين العام عن دراسة الأمم المتحدة بشأن التتقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة⁽²⁾، حيث اعترُف بضرورة التوعية بالتحديات الجديدة التي تعترض السلام والأمن الدوليين وعملية نزع السلاح النووي، وبالأخص لدى الأجيال المقبلة، ودُعي إلى التفكير بطريقة جديدة للتصدّي لتلك التحديات الملحة،

وإذ تسلّم بأهمية صكوك نزع السلاح النووي وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة في تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية،

وإذ تعيد تأكيد أن أكثر الضمانات فعالية ضد خطر نشوب حرب نووية وخطر استخدام الأسلحة النووية هو نزع السلاح النووي والإزالة التامة للأسلحة النووية، وإذ تشير إلى أن إزالة خطر نشوب حرب نووية هي المهمة الأكثر إلحاحاً وخطورة في الوقت الحاضر،

1 - **تدعو** جميع الدول إلى تجديد التزامها بنزع السلاح النووي وعدم الانتشار، نظراً للدمار الذي قد يلحق بالبشرية من جراء نشوب حرب نووية؛

2 - **تقرر** إنشاء فريق علمي مستقل معني بآثار الحرب النووية، يتألف من 21 عضواً يشاركون فيه بصفتهم الشخصية، ويعيّنهم الأمين العام على أساس دعوة عامة لتسمية المرشّحين، ويتم اختيار رئيس للفريق من داخل هذه المجموعة، وتشجّع تقديم الترشيحات من الدول الأعضاء والمؤسسات العلمية والأكاديمية ومن الأفراد المؤهلين ذوي الخبرات المحددة المتصلة بعمل الفريق؛

3 - **تقرر أيضاً** أن يكلف الفريق بدراسة الآثار المادية والعواقب المجتمعية لنشوب حرب نووية على النطاقين المحلي والإقليمي وعلى نطاق الكوكب، بما يشمل جملة أمور من بينها الآثار المناخية والبيئية والإشعاعية، وتأثيراتها على الصحة العامة والنظم الاجتماعية - الاقتصادية العالمية، وعلى الزراعة والنظم الإيكولوجية، في الأيام والأسابيع والعهود التي تلي حرباً نووية، وأن يستعرض الدراسات ذات الصلة ويكلّف بإجرائها، بما يشمل وضع النماذج عند الاقتضاء، وأن ينشر تقريراً شاملاً، ويخلص إلى استنتاجات رئيسية، ويحدد المجالات التي تتطلب تناولها بالبحث مستقبلاً؛

- 4 - **يطلب** إلى الأمين العام أن يدعو الفريق إلى الانعقاد وأن يقدم الدعم الكامل له في الاضطلاع بولايته، على أن يُختار أعضاء الفريق، المشاركون على أساس طوعي، بمعرفة الأمين العام الذي يستعين في ذلك بخبرات وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، استناداً إلى ما لديها من خبرات علمية رائدة في مختلف التخصصات ذات الصلة، مع ضمان الحياد والتوازن الجغرافي والجنساني العادل؛
- 5 - **تقرر** أن يجتمع أعضاء الفريق بالطرائق الافتراضية بوتيرة فصلية على الأقل للمضي قدماً بعملهم، على أن ييسّر الأمين العام ترتيبات المشاركة، مع موافاة الدول الأعضاء دورياً بمستجدات التقدّم المحرز، ومع الحفاظ على موضوعيتهم وحيادهم، وممارستهم لعملهم بعيداً عن التأثير السياسي، استناداً إلى أسلوب استعراض الأقران العلمي، ومع الاستفادة من الدروس المستخلصة من آليات الخبراء الدوليين الأخرى؛
- 6 - **تدعو** الفريق إلى التشاور مع عرض طائفة ممكنة من العلماء والخبراء، وتدعو الأمين العام إلى تيسير تلك المشاورات، بما في ذلك من خلال إتاحة القنوات التي يتم من خلالها عقد الاجتماعات الافتراضية، والبنث الشبكي، ومرافق غرف الاجتماعات في مقر الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، لمدة تصل إلى 10 أيام في عام 2025، و 10 أيام أخرى في عام 2026، وتشجع هؤلاء الخبراء على المساهمة بعروض وتقارير خطية ومواد منشورة لمساعدة الفريق في عمله؛
- 7 - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة والوكالات ذات الصلة، بما فيها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة التجارة العالمية، وغيرها، إلى دعم عمل الفريق، بما في ذلك عن طريق المساهمة بالخبرات وبالدراسات الصادر بها تكليف وبالبيانات والورقات؛
- 8 - **تشجع** الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة وغيرها على دعم عمل الفريق، بما في ذلك عن طريق توفير المعلومات والبيانات العلمية والتحليلات ذات الصلة؛ وتيسير واستضافة اجتماعات الفريق، بما في ذلك الاجتماعات الإقليمية؛ وتقديم تبرعات للميزانية، أو تبرعات عينية؛
- 9 - **تقرر** أن يتفاعل الفريق مع عرض طائفة ممكنة من أصحاب المصلحة ويتلقى الإسهامات من هذه الطائفة التي تضم جهات من بينها المنظمات الدولية والإقليمية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمجتمع المدني، والمجتمعات المحلية المتأثرة، وشعوب العالم قاطبة، من أجل فهم المنظورات المحلية والإقليمية والعالمية بشأن آثار نشوب حرب نووية؛
- 10 - **تقرر أيضاً** أن يمثّل هذا القرار اختصاصات الفريق؛
- 11 - **تقرر كذلك** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثمانين البند الفرعي المعنون "آثار الحرب النووية والبحث العلمي" في إطار البند المعنون "نزع السلاح العام الكامل"؛

12 - **تطلب** إلى رئيس الفريق أن يقدم إحاطة إلى الجمعية العامة في كل من دورتيها الثمانين والحادية والثمانين بشأن التقدم المحرز في أعمال الفريق؛

13 - **تقرر** أن تنتظر في التقرير النهائي للفريق المعني بآثار الحرب النووية في دورتها الثانية والثمانين، في عام 2027.

الجلسة العامة 55 (المستأنفة)

24 كانون الأول/ديسمبر 2024